

فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية بين الواقع والمعلن

أ.م.د. إيهاب عادل فوزي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

ملخص البحث

استهدف البحث تنمية قدرات معلم التربية الرياضية لاستيعاب التقنيات التي يتعامل معها، ولكي يستفيد منها كاملاً بإعداد الدرس، وترجمة أهداف فلسفة التربية الرياضية في أرض الواقع على هيئة برامج تعليمية، وتقويم واستراتيجية ونظم الإعداد المعاصر للمعلم، وتطوير برامج إعداد المعلم بما يتواءم مع التحديات المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته استبانة بشكلها الأكاديمي على عينة قولمها (٥٥) معلم منهم (١٥) استطلاعي، (٤٠) أساسي للتطبيق، ومن أهم نتائج البحث احتل المركز الأول للتعرف على أهداف تدريس التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادي والثانوي العام الحكومي العبارة التي تنص على (العمق Depth ويقصد فيها المستوى العام للياقة البدنية للتلاميذ واختيار الألعاب والرياضات المناسبة لتأهيلهم للمسابقات العامة) بنسبة موافقة (٨٤.١%)، احتل المركز الأول للتعرف على المعايير التي تفتقد في التطوير في عقل وفكر معلم التربية الرياضية وكذلك الأهداف التربوية للتدريس العبارة التي تنص على (أما الثانوي فيعتمد على مفهوم التعلم الإيجابي وأساسه هو التجريب العملي للوصول إلى فنيات المهارة المقدمة للطلاب بالفهم والإقناع) بنسبة موافقة (٨٣.٣%).

المقدمة ومشكلة البحث

يقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم" إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النمل في جحرها، وحتى الحوت في جوف البحر، ليصلون على معلم (الناس الخير) صدق رسول الله.

وقد لاحظ الباحث أثناء تكليفه بالإشراف على التربية العملية بالمدارس الثانوية الحكومية أن مدرسي التربية الرياضية يطبقون المنهج العملي النمطي لفترة محدودة من الحصّة، والباقي يترك لعب حر بالملعب المخطط (الواحد) متعدد الأغراض للألعاب الجماعية فقط، ويقوم بالتعلم الرسمي Formal Education.

أما بعد انتهاء اليوم الدراسي فيكون التعليم غير الرسمي Un Formal Education، وذلك بمراكز الشباب والساحات المختلفة وبعض الأندية، ويكون ملاحظات المعلم أثناء تنفيذ الحصة بالملعب على الطلاب الذين لديهم مهارات جيدة سابقة، وذو أجسام تتلاءم مع نوع اللعبة وذلك من خلال ملاحظات المعلم، كذلك لاحظ الباحث أن المعرفة العلمية Epistemology Theory لمعلمي التربية الرياضية أصبحت ضعيفة نتيجة عدم الاعتماد على الجديد في طرق تدريس التربية العملية الداخلية بالكلية، وكذلك طرق التدريس والمستجدات والمراجع العربية والأجنبية.

وتتمثل مشكلة البحث في إعداد معلم التربية الرياضية في ركائز ثلاثة هي في نقص الأجهزة والأدوات الحديثة والبرامج المتطورة المبنية على الفكر والجودة، وكذلك بيئة التعلم وأيضا الإعداد والمهام والأشخاص، هذا هو الواقع في مدارسنا. والمأمول في جودة طرائق التدريس وجودة تكنولوجيا التعليم والتعرف على المقترحات التي يقدمها الطلاب لجودة تدريسهم. مما دعا الباحث إلى الخوض إلى التركيز على عنصر أساسي في كيفية إعداد معلم التربية الرياضية بين المعلن والواقع ودراسة الفجوة بينهما ومحاولة تبصير القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية بالمعوقات المنطقية التي جعلت هناك فجوة بين المدركات والقيم والمهارات التدريسية لإعداد التربية الرياضية.

أهداف البحث:

- ١- تنمية قدرات معلم التربية الرياضية لاستيعاب التقنيات التي يتعامل معها، ولكي يستفيد منها كاملاً بإعداد الدرس.
- ٢- ترجمة أهداف فلسفة التربية الرياضية في أرض الواقع على هيئة برامج تعليمية، وتقويم واستراتيجية ونظم الإعداد المعاصر للمعلم.
- ٣- تطوير برامج إعداد المعلم بما يتواءم مع التحديات المعاصرة.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي أهداف تدريس التربية الرياضية للإعدادي والثانوي العام الحكومي؟
- ٢- ما هي الأهداف التربوية للتدريس لدي معلمي التربية الرياضية؟
- ٣- ما هي سياسات واستراتيجيات معلم التربية الرياضية؟
- ٤- ما هي الفلسفة المصرية في الرياضة المدرسية؟
- ٥- ما مدى ارتباط المعلم وتطبيق علوم التربية الرياضية؟
- ٦- ما هي الأهداف التربوية العامة والحديثة في الدرس؟
- ٧- ما هو الواقع والمعلن في التربية الرياضية للمعلم؟
- ٨- ما هو إعداد معلم التربية الرياضية والكفايات؟
- ٩- ما هي مبادئ فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية؟
- ١٠- ما هو المجلس الأعلى للرياضة المدرسية؟

إجراءات البحث

منهج البحث

- استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته استبانة بشكلها الأكاديمي.
- العينة: (٥٥) معلم منهم (١٥) استطلاعي، (٤٠) أساسي للتطبيق.
- أجرى الباحث بنفسه تجربة استكشافية وصياغتها مع تسهيل جميع إجراءات التطبيق الميداني الذي يجب أن تدرج في العبارات مع التركيز على أهداف فلسفة المعلم للعلم، ثم المعلم للمجتمع الذي يزود المتعلمين بالمعلومات القيمة التطبيقية الحديثة المباشرة.
- عرض الباحث الاستمارة في صورتها الأولية على (١٠) من أساتذة كليات التربية الرياضية وبعد حذف العبارات المرفوضة وإعادة صياغة البعض، وتم التطبيق على عدد من المدرسين بالمدارس الثانوية الحكومية (٤٠) مدرس ممن أمضوا أكثر من (٥) سنوات متواصلة بالمدرسة ومن خريجي كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

* حساب المعاملات العلمية للاستمارة:

أولاً: حساب معامل الصدق:

جدول (١) قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه (ن = ١٥)

م	المحور ١	المحور ٢	المحور ٣	المحور ٤	المحور ٥	المحور ٦	المحور ٧	المحور ٨	المحور ٩	المحور ١٠
١	*.٠٧٥٨	*.٠٥٨٢	*.٠٨٠٣	*.٠٧٤٥	*.٠٧٩١	*.٠٦٣٦	*.٠٨١٩	*.٠٣١٧	*.٠٨٣٦	*.٠٧١٥
٢	*.٠٨١٨	*.٠٧٠٢	*.٠٧١٨	*.٠٥٩٤	*.٠٨٨٥	*.٠٧٥٤	*.٠٦٤١	*.٠٩٠٠	*.٠٨٠٤	*.٠٦٣٧
٣	*.٠٦١٠	*.٠٦٣١	*.٠٥٩٠	*.٠٩٠١	*.٠٦٤٨	*.٠٨٠٢	*.٠٥٧٩	*.٠٧٧١	*.٠٦٣٥	*.٠٥٨٣
٤	*.٠٧٠٠	*.٠٧٤١	*.٠٥٨٤	*.٠٦٠٠	*.٠٨١٧	*.٠٧٤٢	*.٠٦١٥	*.٠٧١٧	*.٠٥٩٢	*.٠١٧٨
٥	*.٠٨٣٤	*.٠٦٣٨	*.٠٦١٢	*.٠٥٧٣	*.٠٧٥٩	*.٠٧٠١	*.٠٥٩١	*.٠٧٩٢	*.٠٧٥٣	*.٠٨١٦
٦	*.٠٥٧٢	*.٠٧٥٦	*.٠٧١٦	*.٠٥٨٢	*.٠٨٣٥	*.٠٦٣٢		*.٠٦٣٤	*.٠٤١٠	*.٠٥٩٣
٧			*.٠٦٣٧			*.٠٦٠١		*.٠٥٧٤	*.٠٦٤٠	*.٠٧٧٢
٨						*.٠٨٣٢		*.٠٨٠١	*.٠٥٧٨	
٩						*.٠٦٣٩		*.٠٧٤٣	*.٠٦٢٢	
١٠						*.٠١٠١			*.٠٨٢١	
١١						*.٠٢١٥			*.٠٩١٣	

* قيمة (ر) الجدولية = (٠.٥٦٦)

يتضح من جدول (١) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه عدا (٥) عبارات غير دالة إحصائياً، مما يدل على وجود صورة ثانية للاستمارة مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على (١٠) محاور أساسية.

ثانياً: حساب معامل الثبات:

جدول (٢) قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستمارة

م	المحاور	عدد عبارات	معامل ألفا	معامل ألفا الكلي
١	أهداف تدريس التربية الرياضية	٦	٠.٧٠٨	٠.٨١٧
٢	الأهداف التربوية للتدريس	٦	٠.٦١١	
٣	سياسات واستراتيجيات معلم التربية الرياضية	٧	٠.٧٢٥	
٤	الفلسفة المصرية في الرياضة المدرسية	٦	٠.٧٨١	
٥	المعلم وتطبيق علوم التربية الرياضية	٦	٠.٨٠٣	
٦	الأهداف التربوية العامة والحديثة في الدرس	٩	٠.٦٩٢	
٧	الواقع والمعلن في التربية الرياضية للمعلم	٥	٠.٦٥١	
٨	إعداد المعلم والكفايات في مستويات الأداء	٨	٠.٨١١	
٩	مبادئ فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية	١٠	٠.٨٠٥	
١٠	المجلس الأعلى للرياضة المدرسية	٦	٠.٧٩٥	

يتضح من جدول (٢) أنه: قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستمارة قيم مقبولة ومرضية لحساب ثبات وتقنين الاستمارة قيد الدراسة وأنها قابلة للتطبيق.

* المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١- معامل الارتباط سبيرمان.

٢- قيم ألفا كرونباخ.

٣- التكرار والنسبة المئوية (%).

أولاً: عرض النتائج: مرفق الجداول (٤)

- التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول "أهداف تدريس التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادي والثانوي العام الحكومي"
- التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني "الأهداف التربوية للتدريس" التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات
- المحور الثاني "سياسات واستراتيجيات معلم التربية الرياضية" التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الرابع "الفلسفة المصرية في الرياضة المدرسية"
- التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الخامس "المعلم وتطبيق علوم التربية الرياضية" التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات
- المحور السادس "الأهداف التربوية العامة والحديثة في الدرس" التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور السابع "الواقع والمعلن في التربية الرياضية للمعلم"

- التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثامن "إعداد معلم التربية الرياضية والكفايات مستويات الأداء" التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور التاسع "مبادئ فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية"
- التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور العاشر "المجلس الأعلى للرياضة المدرسية"

الاستنتاجات:

- ١- احتل المركز الأول للتعرف علي أهداف تدريس التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادي والثانوي العام الحكومي العبارة التي تنص على (العمق Depth ويقصد فيها المستوى العام للياقة البدنية للتلاميذ واختيار الألعاب والرياضات المناسبة لتأهيلهم للمسابقات العامة) بنسبة موافقة (٨٤.١%)
- ٢- احتل المركز الأول للتعرف علي المعايير التي تفتقد في التطوير في عقل وفكر معلم التربية الرياضية وكذلك الأهداف التربوية للتدريس العبارة التي تنص علي (أما الثانوي فيعتمد علي مفهوم التعلم الإيجابي وأساسه هو التجريب العملي للوصول إلى فنيات المهارة المقدمة للطلاب بالفهم والإقناع) بنسبة موافقة (٨٣.٣%).
- ٣- احتل المركز الأول للتعرف علي سياسة واستراتيجيات معلم التربية الرياضية العبارة التي تنص علي (الاتجاه الكلاسيكي مهيم علي كل من إعداد المعلم ومناهج التربية الرياضية الموضوع لاقتار التعلم لفلسفة واحدة موجة) بنسبة موافقة (١٠٠%).
- ٤- احتل المركز الأول للتعرف علي الفلسفة المصرية في الرياضة المدرسية العبارة التي تنص علي (الفرنسيون يلخصون طريقتهم في الرياضة المصرية علي شعار الوضوح والإنجليز يلخصونه في صفتين الطابع العلمي في الدرس والرياضة المدرسية والميل إلى التحليل الحركي والمصريين خليط من الطرائق التي تتوازي وتتعامد) بنسبة موافقة (٩٥.٨%).
- ٥- احتل المركز الأول للتعرف علي المعلم وتطبيق علوم التربية الرياضية العبارة التي تنص علي (المعلم وتطبيق علوم التربية الرياضية، هناك تناقض بين القول والفعل وبين الظاهر والباطن بلغت التناقضات ذروتها بين المعلم في التوجيه الخاص بالتربية الرياضية بنسبة موافقة (١٠٠%).
- ٦- احتل المركز الأول للتعرف علي الأهداف التربوية العامة والحديثة في درس التربية الرياضية العبارة التي تنص علي (أن يكون مؤمناً بأهمية إنماء ذاته علمياً ومهنياً) بنسبة موافقة (٩٨.٣%).

٧- احتل المركز الأول للتعرف علي الواقع والمعلن في التربية الرياضية للمعلم العبارة التي تنص علي (المعلن في نظم إعداد معلم التربية الرياضية إذا ما يعلن لا يتفق مع الواقع وهذه الازدواجية في الفلسفة والأهداف هي سبب تأخر التلاميذ في الرياضة) بنسبة موافقة (٩٥%).

٨- احتل المركز الأول للتعرف على إعداد معلم التربية الرياضية والكفايات العبارة التي تنص على (تبنى أقدم الأساتذة في طرق التدريس د. علي محمد عبد المجيد متابعة الخريجين لتزويدهم بالجديد عن طريق الدراسات العليا وكذلك المرتبطين بمناهج إعداد المعلم وفلسفة وأهداف مناهج تعليم التربية الرياضية وبين المراحل التعليمية التي سوف يعمل بها الطالب والمعلم) بنسبة موافقة (٩٣.٣%).

٩- احتل المركز الأول للتعرف على مبادئ فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية العبارة التي تنص علي (ينبغي إعادة تقييم منظومة التعلم باستمرار لمواجهة التحديات) بنسبة موافقة (١٠٠%).

١٠- احتل المركز الأول للتعرف المجلس الأعلى للرياضة المدرسية العبارة والتي تنص على (التنسيق بين القطاعات لمختلفة التوجيه، المتابعة، ... الخ) بنسبة موافقة (١٠٠%).

التوصيات:

١- ينبغي على معلم التربية الرياضية في المدارس الإعدادي، الثانوي الحكومية والتي تضم أعداد كبيرة من الطلاب، أن يلتم ببعض المعارف العامة وبالمشكلات التربوية في المدرسة.

٢- مع إمام معلم التربية الرياضية بالمادة العلمية والطرق التربوية للتعامل مع الطلاب لا بد له من معرفة طرق ووسائل الاتصال التي عن طريقها يتمكن من توصيل ما لديه من معلومات رياضية حديثة وأفكار واتجاهات ومهارات.

٣- يجب أن تكون لغة المعلم سليمة ومفهومة لدي (الطلاب) وتناسب مستواهم العقلي من حيث صوته مسموعاً ومناسباً..

٤- فلسفة التربية الرياضية بين الواقع والمعلن ضرورية وللتنمية المهنية وما تستوجب من تحديث مستمر في المعارف الرياضية وطرائق التدريس وما يستجد في المناهج.

قائمة المراجع

- ١- رشدى لبيب: معلم العلوم ومسئوليّاته، وأساليب عمله وإعداداه، ونموه العلمي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٩٧.
- ٢- زكريا إبراهيم: مشكلات فلسفة في العلوم التربوية، القاهرة، مكتبة مصر، (د.ت)
- ٣- سعيد إسماعيل علي: فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني، ع (١٩٨)، ١٩٩٥م.
- ٤- على راشد: اختيار المعلم وإعداداه ودليل التربية العملية، الكتاب الثاني من المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١.
- ٥- عماد مصطفى العزباوي: محاضرات في طرق التدريس لطلاب مرحلة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية بالهرم، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٢، القاهرة.
- ٦- محمد كنتش: فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٧- محمد متولي غنيمّة: بدائل مقترحة لتطوير نظم وبرامج إعداد معلم الغد، كتاب سياسات وبرامج إعداد المعلم رقم (٢)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١م.
- 8- Andrew Pollard: *An introduction to primary education* Cassel London 2004.
- 9- *Decision – Making in 14 OECD education system organization for economic cooperation and development (OECD) Paris 2001.*
- 10- Fay. B: *Contemporary philosophy of social science (U.S.A, black well publishers, First Published 2005).*